

لدينا فكرة شيقة نريد أن نشارك فيها، وتقوم حول تعبئة نساء العالم كي يطالبن بوضع حد للاحتلال والعنف في العراق. وبحكم أن أغلبية الشعب العراقي والأميركي والبريطاني بل والعالم أجمع مناهض لهذه الحرب، فقد أن الأوان كي تتقدم النساء و يجعلن معارضتهن مسموعة وواضحة أكثر.

نطلق حملة النساء المناهضات للحرب، و نطلب من نساء العالم تبني والتوقيع على نداء بوقف الحرب أدناه. نحن نأمل بالحصول على الحد الأدنى المتمثل في 100 ألف توقيع وذلك بحلول يوم المرأة العالمي الموافق لـ 8 آذار/مارس، 2006. وذلك كي تقوم نساء أميركيات وعراقيات بتبليغ تلك التوقيع إلى المسؤولين في واشنطن. وفي نفس الوقت ستقوم زميلاتهن بتبليغ تلك التوقيع إلى السفارات الأميركية في مختلف دول العالم.

يشرفنا جدا أن تقبلن كي تكونن من الموقعات. ستلتحق بكن نساء أخريات مثل سندي شيهان من منظمة "عائلات النجمة الذهبية للسلام"، وكافيتا رامداس من منظمة "صندوق تمويل النساء العالمي"، وسمينة فهيم من منظمة "صوت المسلمين الأميركيين"، وعضو الكونغرس السيدة سنثيا ماكيني، وغيرهن كثير ممن سيلتحقن بكن للمطالبة بالسلام.

يمكن للجميع زيارة موقع جديد على شبكة الانترنت:

([www.womensaynotowar.org](http://www.womensaynotowar.org)) حيث يمكن إما للتوقيع أوالحصول على آخر المستندات المتعلقة بالحملة. كما إنه من المفيد جدا إن كان بإمكانك الاتصال بنساء حول العالم لإعلامهن في التوقيع على النداء.

مع أفضل التمنيات

CODEPINK

[www.codepinkalert.org](http://www.codepinkalert.org)

[www.womensaynotowar.org](http://www.womensaynotowar.org)

## من النساء الداعيات للسلام: نداء عاجل

لقد سئمنا نحن، نساء الولايات المتحدة والعراق والعالم، من هذه الحرب الدائرة في العراق ومن الاعتداءات الأثمة على المدنيين في العالم. لقد فقدنا الكثير من أحبائنا وشاهدنا الكثير منهم وقد شوهوا إلى الأبد بجروح جسدية ونفسية. كما شاهدنا برعب هدر الكثير من ثروات بلداننا تنفق على الحروب في الوقت الذي تعاني فيه عائلاتنا من قلة الطعام والسكن والتعليم والرعاية الصحية. لقد سئمنا العيش في خوف دائم من العنف ومشاهدة سرطان الكراهية وعدم التسامح ينمو مكتسحا بيوتنا ومجتمعاتنا.

إننا نرفض هكذا عالم سواء لأنفسنا أو لأطفالنا. برغم النار التي تحرق أكبادنا والحب الذي يملأ قلوبنا، ننهض نحن النساء عابرين الحدود كي نتحد ونطالب بوضع حد لإراقة الدماء والدمار.

لقد شاهدنا كيف تسبب الاحتلال الأجنبي للعراق في خلق حركة مسلحة مضادة له بشكل يؤيد دائرة العنف إلى ما لانهاية. نحن مقتنعات الآن بأنه حان وقت التحول من استخدام النموذج العسكري إلى استخدام أسلوب فض النزاعات والأخذ في الاعتبار العوامل التالية:

- \* انسحاب كل القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب من العراق.
- \* التفاوض لإشراك وإدماج جميع فئات وأطياف المجتمع العراقي.
- \* التمثيل الكامل للنساء في عملية السلام والالتزام الكامل لضمان المساواة لهن في عراق ما بعد الحرب.
- \* الالتزام بعدم السماح لأي قواعد أجنبية في العراق.
- \* سيطرة العراقيين على نفط بلدهم وثوراته الأخرى.
- \* إلغاء جميع قوانين وإجراءات الخصخصة التي فرضت أثناء الاحتلال، والسماح للعراقيين بتشكيل خياراتهم الاقتصادية لما بعد الحرب.
- \* البدء في إعادة الأعمار مع إعطاء الأولوية للشركات العراقية. على أن تتحمل الدول المسؤولة عن الغزو والاحتلال النفقات.
- \* المشاركة المؤقتة لقوات حفظ السلام تكون فعلا متعددة الجنسيات وغير مكونة من الدول التي شاركت في الاحتلال.

من أجل الدفع بعملية السلام إلى الأمام، سنقوم ببعث حركة نسائية ضخمة يكون المنتسبات فيها من مختلف الأعمار والأعراق والأقليات والأديان والدول والانتماءات السياسية. معا سنضغط على حكوماتنا وعلى الأمم المتحدة وعلى جامعة الدول العربية وعلى الفائزين بجائزة نوبل وعلى الزعماء الدينيين وغيرهم من له تأثير على المجتمع الدولي كي يساعدوا في التفاوض على حل سلمي. إننا ندعو زعماء العالم، في هذا العصر الذي تشوبه حركات التطرف، للالتحاق بنا في نشر قيم المحبة الأساسية بين العائلة الإنسانية ككل.

التواقيع: